

## الدرس التاسع والسبعون

مشهور بن حسن آل سلمان

بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلا هادي له و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:00

بقيت بقية قليلة قراءتها مع التنبيه على اننا قد تكلمنا عن الحديث وعلى طائف اسناده وعلى رجاله نكتفي بالقراءة والتعليق اليسيير. ثم ننتقل الى باب جديد ان شاء الله قال الامام النووي رحمه الله - 00:00:18

قلت والاختلاف في حقيقة العقل واقسامه كثير معروف. لا حاجة لا حاجة هنا الى الاطالة به واتختلفوا في محله وقال اصحابنا المتكلمون هو في القلب وقال بعض العلماء هو في الرقص والله اعلم - 00:00:44

اما العقل فقد سبق ذكر اقوال له وعرفه فقال قال بعضهم العلم وقالوا قال بعضهم بعض العلوم الضرورية وقال وقيل قوة يميز ومميز بها بين حقائق المعلومات والحق ان العقل يحمل هذه الاشياء جميعا - 00:01:01

ولشيخ الاسلام ابن تيمية تفصيل وكلام طويل على العقل اقتصر على ذكر ما اختاره من وما رأه صوابا مدللا بالنصوص الشرعية فقال رحمه الله تعالى والمقصود هنا ان اسم العقل - 00:01:28

عند المسلمين وجمهور العقلاة انما هو الصفة وهو الذي يسمى ارضا قائما وعلى هذا دل القرآن في قوله تعالى لعلكم تعلقون وقوله افلم نسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها - 00:01:49

وقوله قد بينا لكم الايات ان كنتم تعلقون ونحو ذلك مما يدل على ان العقل مصدر عقل يعقل عقلا اذا كان كذلك فالعقل لا يسمى به العقل لا يسمى به مجرد العلم الذي لم يعمل به صاحبه. ولا العمل بلا علم - 00:02:11

بل انما يسمى به العلم الذي يعمل به والعمل بالعلم ولهذا قال اهل النار لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير ما كم يعقلون بانهم لم يعملوا ولم يستجيبوا. والعقل المشروط في التكليف لابد ان يكون علما - 00:02:34

يميز بها الانسان بينما ينفعه وما يضره. فالمحجون الذي لا يميز بين الدراما والفلوس ولا بين ايام الاسبوع ولا يفقه ما يقال له من الكلام ليس بعاقل اما من فهم الكلام وميز بينما ينفعه وما يضره فهو عاقل - 00:02:58

من الناس من يقول العقل هو علو ضرورة. ومنهم من يقول العقل هو العمل بموجب تلك العلوم وال الصحيح ان اسم العقل يتناول هذا وهذا. وقد يراد بالعقل نفس الغريزة التي في الانسان التي بها يعلم ويميز - 00:03:19

وقصد المنافع دون المضار كما قال احمد ابن حنبل والحارس المحاسبي وغيرهم قالوا العقل غريزة العقل غريزة وهذه الغريزة ثابتة عند جمهور العقلاة. كما ان في العين قوة بها يبصر. وفي اللسان قوة - 00:03:41

وفي اللسان قوة او قوة بها يذوب وفي الجلد قوة بها يلمس عند جمهور العلماء اذا العقل يشمل هذه الاشياء التي عرفها الامام النووي رحمه الله تعالى نسمع قال رحمه الله - 00:04:04

وما وصفه صلى الله عليه وسلم النساء بنقصان الدين لتركهن الصلاة والصوم في زمن الحيض وقد استشكلوا معناه وليس بمشكل بل هو ظاهر فان الدين والایمان والاسلام مشتركة في معنى واحد. كما قدمنا في موضع - 00:04:22

وقد قدمنا ايضا في موضع ان الطاعات تسمى ايمانا وديننا واذا ثبت هذا علمنا ان من كثرت عبادته زاد ايمانه ودينه ومن نقصت عبادته نقص دينه ثم نقص الدين قد يكون على وجه يأتم به - 00:04:41

فمن ترك الصلاة او الصوم او غيرهما من العبادات الواجبة عليه بلا عذر وقد يكون على وجه لا اثم فيه ومن ترك الجمعة او الغزو او

غیر ذلك مما لا يجب عليه العذر - 00:04:58

وقد يكون على وجهه هو مكلف به كترك الحائض الصلاة والصوم وان قيل فان كانت معذورة الدين المراد به الاعمال ولذا ورد في الحديث الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

اذا جاءكم من ترضون ما المراد بدينه والاسلام يرضى او لا يرضى؟ لا مراد الاعمال والابتسامة وامر الله عز وجل. ولذا نقصان الدين المراد به هنا الطاعات والعبادات. فالمراد بالدين في قوله صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه. ولذا قال المصنف رحمة الله - 00:05:27

وقد قدمنا ايضا في موضع ان الطاعات تسمى ايمانا ودينا اذا ثبتت هذا علمنا ان من كثرت عبادته زاد ايمانه ودينه ومن نجز من نقصت عبادته نقص دينه. ثم نقص الدين قد يكون على وجه فيه اثم وعلى وجه - 00:05:54

ليس فيه اثم فالذى يترك الصلاة تكاسلا مقصودين وفيه اثم والذى يترك الواجب بامر الشرع والامتثال لامر الشرع كترك الحائض والنفسيات الصلاة والصيام امثالا لامر الله نقصان دين لكن لا اثم فيه. لكن لا اثم فيه - 00:06:13

ولكن هل المرأة التي هذه المسألة لا نعلم للسلف قولها فيها. وسكتوا عنها والمتكلمون يخوضون ويفرعون واستظره المصنف رحمة الله تعالى انه لا يجوز لها ان تتمي الطاعة والعبادة بقلبه. وان نوت اثمت - 00:06:34

ولذا لا تؤجروا عليها ولذا لا تؤجر عليها. فالمرأة الحائض والنفسيات في تركها نقصان دين وفي تركها هذا لا تؤجر على هذا الترك خلافا للمسافر والمريض. فقد ورد فيه نص وحديث صحيح سيفاً معنا في صحيح الامام مسلم - 00:07:07

المصح المريض والمسافر له ثواب المصح المقيم الانسان في مرضه او في سفره الاعمال التي كان يعملاها في صحته وفي اقامته وتركها بسبب هذا المرض او بسبب هذا السفر فيبقى اجرها لها. فيبقى اجرها له. ولا ينقص شيء - 00:07:32

اجوره في مرضه او في او في سفره الان قال امر ليس بمشكلة وهذا صحيح. وقلنا ليس المراد بالنبي صلى الله عليه وسلم من هذا الحديث انهن ناقصات عقل بمعنى التحقيق والازدراء بهن - 00:07:55

كما يزعم المستشرقون واعداء الاسلام يزعمون ان هذا الحديث يحكم قيمة المرأة. وان المرأة لا وزن لها. وهذا خطأ جسيم. ومن المعلوم ان النبي صلى الله عليه وسلم في مشكلات الامور - 00:08:19

مثلا لما استعصى سائر اصحابي من الاستجابة له في الامر بالتحليل او بالتحلل من الاحرام ابوا ووقع صلى الله عليه وسلم في سيرة من امره وذهب الى زوجه ام سلمة وشاورها فاشارت عليه بامر سديد - 00:08:32

ان يتحلل امامهم ويرجع دون ان يتكلموا. واستجواب النبي صلى الله عليه وسلم لامرها. والعلماء اذكروا ان النساء والرجال صيام. نساء التكليف. ولا كل خطاب. وجه للشرع. وان ذكر للرجال - 00:08:52

النساء تبع حتى تأتي قريبة تبين انها للخطاب خاص بالرجال او خاص بالنساء بالرجال. فخطاب الرجال كان لانهم هم الذين كانوا يواجهون رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت - 00:09:14

ولذا رحم الله الشاعر لما قال وكتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات جر الميول. فالخطاب للرجال اصالة للنساء تبعا وكم ثبت في سنن ابي داود من قوله صلى الله عليه وسلم انما النساء شقائق الرجال. انما النساء شقائق الرجال. فالنساء والرجال - 00:09:30

والاثار والانصار والاقطار عالمان ومحدثات كثير من الشيوخ اللي ذبحوا اربعة من الشيوخ ويوجد نحو مائة شيخة لابن عساكر والآآ وجمعهن في كتاب مفرد من روى عن من في اسفاره - 00:09:53

والنساء لهن مشاركة كانت ومن ذلك. ومن يقرأ تصوير سورة القلم من تتمة اضواء البيان بقلم الشيخ عطية محمد سالم يذكر عجبا عن الشنقيطيات من قربيات الشيخ محمد نبيل الشنقيطي - 00:10:22

انفاجا آآ مجموعة من النساء من قربيات الشيخ محمد الامين كل ما يحفظن كتاب الله الكتب الستة سندنا ومثنى وهذا امر مشهور قدیما. فالواحد منهم تحفظ مئات الالاف من الاشعار والبطون. تحفظ المئات موراها. مئات الالاف من الاوراق - 00:10:41

لما نادى ذاك المجنون في مصر ابو رية السنة النبوية وقدح في ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قدحا شديدا وقال ماذا يحصل ابو

هريرة؟ رد عليه جمع من العلماء وكان من بينهم الشيخ - 00:11:01

مصطفى السباعي رحمة الله في كتابه السنة آآ وان كان من وجوده جيدا اشارة فقال له اذا اردت ان تعرف كم فخذ ابي هريرة فاذهب الى المدينة النبوية تشد الرحال الى المدينة النبوية - 00:11:22

وجلس بين يدي الشيخ محمد الامين الشنقيطي وفروا من الاسابيع بل الشهور لسمع من محفوظاتهم دون ان يراجع شيئا وهو يقول وحدثني بعض طلبة وكما قال سفيان عند ذكر الصالحين تنزل الرحمات - 00:11:36

بعض طلبة الشيخ محمد الامين رحمة الله تعالى قال كنت اقرأ من صحيح الامام البخاري وكان يطلب مني ان اعيد ساقرا ويطلب مني ان اعيين ثم تبين ان ما في الكتاب خطأ وما في فرضه صحيح - 00:11:57

لما رجعنا من سن الخطية وجدنا ان حفظه والصواب وما في الكتاب هو خطأ فكانوا يصححون الكتب من محفوظاتهم. رحمة الله تعالى. وكذلك النساء. ولما يذكروا البنت للامام مالك كان لما يقرأ الموطأ على ابیها كانت تضرب على الجدار وتشير الى الخطأ وتبه اباها على الخطأ - 00:12:11

وهذا امر معروف اقل من مائة سنة كان في ليببيا امرأة فقيهة تسمى الوقاية. وكانت متدرحة عند الفقهية والعلوم الشرعية وكانت المعضلات لما تنزل بهن كان لما تنزل بالرجال يقول لبعضهم بعضا هلم لنذهب الى وقاية - 00:12:35

ثم عصابتها خير من عمائمنا ان عصابتها خير من عمائمنا. وما امر عائشة بالبعيد وما امر عائشة بزعيم رضي الله تعالى عنها فكانت المرجع وكانت هي التي تسد وتصوب و تستدرك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:56

واستدركت من كبار الكبار وعلى المحدثين المكثرين من الاصحاب رضوان الله تعالى عليهم جميعا. فهذا حديث ليس تفاصلا للمرأة وانما دوار بحالها. وانها لا تضبط وانها صاحبة عاطفة. والعقل كما قلنا امر نسبي - 00:13:15

بين رجل ورجل وتفاوت بين امرأة وامرأة ولكن بالعموم المرأة عقلها ناقص بالنسبة الى عاطفتها لو قيل ان الرجل ناقص عاطفة فهذا بيان بحاله. وليس هذا تحقيرا له. وكذلك المرأة عقلها ناقص بالنسبة الى - 00:13:33

والله عز وجل خلق الناس واجب عليهم اشياء وكلفهم وناتط بهم مات وواجبات. وحتى تستقيم الحياة ها؟ فزود كل انسان بطاقة تسعده وتناسب طبيعته وسجيته المرأة سعادتها بان تكون محكومة. وفي ان يفكر لها الرجل وفي ان يدير امورها. ولا تتحكم هي بشيء من ذلك. فانفعلت - 00:13:52

على اسرتها وادخلت الشقاوة عليها. وكانت علاقتها مع اقاربها ومع جيرانها مضطربات اذ رأيت ان رأيت بيتا ذات علاقات مضطربة مع الجيران ومع الاقارب ومع الاصحاب فاعلم ان ان القائمة عليه - 00:14:20

امرأة قام الرجل ومتزن صاحب انفعالات وليس لصاحب ذبذبات. والله تعالى اعلم. فالمراد بالحديث ليس فيه اشكال. ان تكون المرأة نقص اقدس فيه اشكال. المراد بسبب هذه الاشياء فع vadتها تقل وتضعف ويرأس دينها - 00:14:40

وهذا لا يستلزم الاسماء والله تعالى اعلم. نسمع الاموي رحمة الله فان كانت معدورة فهل ثتاب على الصلاة في زمن الحيض؟ وان كانت لا تقضيها كما يثاب المريض والمسافر ويكتب له - 00:15:02

من مرضه وسفره مثل نوافل الصلوات التي كان يفعلها في صحته وحضره الجواب ان ظاهر هذا الحديث انها لا تسبق والفرق ان المريض والمسافر كان يفعلها بنية الدوام عليها مع اهليته لها. ثم فرق اخر مهم ان المسافر يفعل الاصل - 00:15:20

افعل المطلوب منه. فرضت الصلاة في الحضر ركعتان وقرة الحذر وجدت في السفر في الحضر وجدت في الحضر. فهو يفهم الشيء الواجب منه. الواجب عليه ثم المسافر لا يترك الصلاة - 00:15:40

والمريض لا يترك الصلاة بالكلية في هذا وفي هذا القياس يعني ليس القياس صحيحا فلا يجوز لنا ان نخرج ثواب المرأة على تركها للصلوة باللحام المسافر والمريض. المسافر يصلى والمريض يصلى - 00:15:57

والمسافر والمريض ان اراد ان يزيد من الطاعات له ذلك بخلاف المرأة وعذر عن ابن عمر وغيره من كانوا يقومون الليل في السفر نعم كما تكون النوافل الرواتب كانوا يتذمرون ولكن كانوا يصلون ويتطوعون. ولذا التشبيه ولذا تشبيه الحائض والنساء -

المسافر والمريض تشبيه فيه فرق من وجوه عدة اسمع قال والحائض ليست كذلك. بل نيتها ترك الصلاة في زمن الحيض بل يحرم عليها نية الصلاة في زمن الحيض. فننظيرها مسافر او مريض - 00:16:36

كان يصلی النافلة في وقت ويترك في وقت غير ناوي الدوام عليها. فهذا لا يكتب له في سفره ومرضه هذا لا يكتب له في سفره ومرضه في الزمن الذي لم يكن يتنفل فيه. والله اعلم - 00:16:55

قال الحافظ ابن حجر بعد ان ذكر هذا الكلام عن النووي فتح الباري قال وعندي في كون هذا الفرق مستلزمًا لكونها لا تثاب وقفه المسألة لا يوجد فيها اثار والنبي صلی الله عليه وسلم بين لنا اجر المسافر واجر المريض - 00:17:10

ولم يبين لنا ان الحائض والنفساء ان تركت تؤجر ولكن المسألة هذا القياس لا لا يستلزم منه لا يستلزم منها انها لا تثاب. قد يكون الاختيار صحيح لكن هذا الاستلزم من ان المسافرة - 00:17:31

آآ ناوي الاتمام وهذه لم تنوی آآ ناوي الفعل وهذه لم تنوی الفعل. ولذا هذا امر يعني غير ظاهر فالسکوت عن هذه المسائل اولى. وقيل ان المرأة لا تكون لانها منعت - 00:17:50

في قذارة فيها بخلاف المريض وبخلاف المسافر وهذا كلام مردود لأن المريض ثم الحائض وهو اعقبة من من الصلاة ولا تجلس وتذكر الله عز وجل وكانت معتكفة فان بعض فان ذلا من اهل العلم - 00:18:10

ان جل اهل العلم جوزوا لها البقاء في المعتكف وبعدهم قال تخرج الى آآ يعني فناء المسجد وتضرب خيمة وتذكر الله عز وجل وبعض اهل العلم كالمالكية والحنفية يجوزون لها قراءة القرآن. وما شابه. فالقول انها ممنوعة لنجاستها بالصلاه - 00:18:39

يستلزم المنع بان تتلبس بهذه الطاعات من الاعتكاف والحج والحج تعبد الله عز وجل في الحج والجوع فقط من الطواف ومن الذكر والذكر مشروع بالاجماع في حقها الذكر مجموع فروع بالاجماع في حق الحائض والنفساء. في الحقيقة المسألة ينقصها اثر -

00:19:00

والاجر والثواب امر غيبي. نعم. والسکوت عن هذه المسائل السلف الصالح ولا سيما المسائل الغيبية التي لا تدرك بالرأي والاجتهاد. ولم يحق فيها الصحابة والتابعون. وكان للخوض فيها مقتضى. يعني كانت موجودة للزمانيين - 00:19:27

فسكتوا في السکوت والله تعالى اعلم نقرأ الان اساليب الباب على عجلة. وتكلمنا على الرجال في الدرس الماضي قال رحمة الله واما ما يتعلق بأسانيد الباب فيه ابن الهدى واسمه يزيد ابن عبد الله ابن اسامة واسامة هو الهدى - 00:19:45

لانه كان يوقد نارا ليهتدى اليها الاضيف. ومن سلك الطريق وهكذا يقوله المحدثون الهدى. وهو صحيح على لغة. والمختار في العربية الهدى بالياء. وقد قدمنا ذكر هذا في مقدمة الكتاب - 00:20:08

والله اعلم وفيه ابو بكر ابن اسحاق واسمه محمد. وفيه ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم ابن محمد ابن ابي مريم الجمحي. ابو محمد المصري الفقير الجليل وفيه عمرو بن ابي عمرو المقتورى. وقد اختلف وقد اختلف في المراد بالمقتوري هنا. هل هو ابو سعيد المقتوري - 00:20:24

سعيدة فان كل واحد منها يقال له المقتوري. وان كان المقتوري في الاصل هو ابو سعيد. وقال الحافظ ابو علي الغساني الجياني عن ابي مسعود الدمشقي هو ابو سعيد قال ابو علي وهذا ائمها هو في رواية اسماعيل ابن جعفر عن عمرو ابن ابي عمرو - 00:20:46

وقال الدرقطني في رواية اسماعيل ابن جعفر التي رواها عنه علي ابن حجر السعدي قال ابو سعيد وهذا ما قرأناه بتمامه في الدرس الماضي تذكرون قرأتنا الحديث من صحيفه علي بن حجر السعدي عن اسماعيل ابن جعفر وقال - 00:21:06

وقال ابو سعيد نعود قليلا قال الان المقتوري الامام مسلم ماذا فعل ولم يقل كما عمل اسماعيل ابن جعفر قال ابو ابو سعيد للخلاف الذي وقع قال مقتوري ما هو الصواب - 00:21:27

جعفر قال ابو سعيد وغيره قال سعيد ولا نريد ان نفصل وتكلمت على وجه العجلة في الدرس الماضي. لكن اريد ان اذكركم باصول الامام النووي في الشرح. نرجع قليلا - 00:21:45

من اين ننكر الان الامام النووي هذا معروف تقيد وقرأنا وصورنا لكم مرة صورة من مخطوطة وقرأنا منه. تذكرون؟ اي نعم. عن ابي نصر ابو مسعود الدمشقي الامام مسلم في صحيح الامام مسلم - 00:22:00

وله رد على الاحاديث التي ضعفها صحيح مسلم ورده ما زال مخطوطا وهو محفوظ في المكتبة الظاهرية ابو سعيد الدمشقي على ما بعث من احاديث اه الجامع الصحيح الى مسلم الحجاج - 00:22:23

هو كتاب جدير بالعناية وجدير بالطبع. واعجب لماذا لم يقبل الان نتمم ان شاء الله افضل قال وقالت دارقطني خالفة سليمان ابن بلال. رواه عن عمرو عن سعيد المقبوري. خالفة لمن له للدليل الا للضمير في خالف - 00:22:47

خلق من؟ خالفة اسماعيل بن جعفر واسماعيل ابن ابي عمرو رواه عن عمرو ابن ابي عمرو وقال ابو سعيد وسليمان ابن بلال رواه عن عمرو وقال عن سعيد. ولم يقل ابو سعيد انما قال عن سعيد. نعم - 00:23:10

اسمع قال وقول سليمان ابن بلال اصح هذا كلام الدرقطني في كتابه العلل. نعم قال قال الشيخ ابو عمرو بن الصالحي رحمه الله رواه ابو نعيم الاصفهاني في كتابه المخرج على صحيح مسلم من وجوه مرضية عن اسماعيل ابن - 00:23:28

جعفر عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري هكذا مبينا. اذا وقع في روایات عديدة ده من غير طريق علي بن حجر السعدي. من روایات عدة عن اسماعيل ابن جعفر وقال سعيد ولم يقل ابو سعيد - 00:23:47

اذا هذه الجناية لمن تحمل في الراوي عام يروي بنراوي عمان عن سعيد بن جعفر. وهو علي بن حجر السعدي خالقه جمع وقالوا عن سعيد ولم يقل عن ابي سعيد - 00:24:07

موجودة في كتاب ابي معين المخرج الى الصحيح الامام مسلم. وقلنا ان كتاب ابي نعيم المخرج لل الصحيح مسلم طبع القسم الاول في اربع مجلدات اسمع قال لكن في مسند ابي عوانة المخرج على صحيح مسلم - 00:24:24

على امرین وذكرنا الفرق بين رویناه ورویناه. نسمع من طريق اسماعيل ابن جعفر عن ابي سعيد. ومن طريق سليمان ابن بلال عن سعيد كما سبق عن الدرقطني. فالاعتماد عليه اذا هذا كلام - 00:24:46

هذا كلام الشيخ ابن الصلاح قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح اين كلام ابو عمرو ابن الصلاح؟ ابي عمر بن صلاح اين؟ في شرح صحيح مسلم. صحيح مسلم. نسمع. قال - 00:25:05

يقال المكفورى بضم الباء وفتحها وجهان مشهوران فيه وهي نسبة الى المقبرة وفيها ثلاث لغات ضم الباء وفتحها وكسرها. والثالثة غريبة قال ابراهيم الحربي وغيره كان ابو سعيد ينزل المقابر فقيل له المقبوري - 00:25:18

وقيل كان منزله عند المقابر. وقيل ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه جعله على حفر القبور. فقيل له المقبوري وجعل نعيمه على ادب ابار المسجد وقيل له نعيم المجمر واسم ابو سعيد كيسان الليثي المدنى والله اعلم. نأى اهل الباب الذي يليه - 00:25:36

نتكلم عن وبعد القراءة على الاسانيد ثم بعد ذلك اه نقرأ الشرح ان شاء الله قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله - 00:25:56

صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله وفي رواية ابي قریب يا ويلی امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامرتب بالسجود فابیت فلی النار - 00:26:19

هذا الطريق فيه رقة الامام مسلم معتادة رواه الامام مسلم عن شيخين له ابو بكر ابن ابي شيبة صاحب المصنف الامام المشهور المعروف وابو قرية وحلمة من عادة الامام مسلم انه يتفنن في اسماء مشايخه - 00:26:39

نذكرون بالاسم وتارة بالكنية وتارة بالنسبة وتارة ينسبهم للجد وتارة من سمهن للاب وهكذا هذا صرخ باسمه في مرات عديدة باسمه محمد ابن علاء الهمداني وروى عنه الامام مسلم واكثر - 00:26:58

روى عنه في صحيحه خمس مئة وستة وخمسين رواية روى الامام مسلم عن هذا الشيخ خمسماة وستة وخمسين رواية من دقته رحمه الله من دقة المصنف الامام مسلم انه فرق بين لفظين - 00:27:19

بين مشايخه فقال اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويله هذه شيبة وقلنا من دبة الامام مسلم انه هاي

من يقول عامي ومن يقول حدثنا ومن يقول اخبرنا والامام مسلم يفرق بين هذه الالفاظ وفصلنا الفروق بينها الدروس الاولى نحوالنفثح الحافظة ونسأل قال اي شيخ حدثنا ابو معاوية من هو معاوية؟ من ابو معاوية - 00:27:59

محمد ابن خادم الضريح عن الاعمش مسؤول الاعمش سليمان بن مهران الامام الحافظ الجبلي الجبلي ابا صالح من هو ابو صالح  
ابو صالح له رواية عنه في صحيح مسلم - 00:28:23

الطريق الثاني قال رحمة الله حدثني زهير بن حرب قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش بهذا الاسناد مثله ويرى انه قال فعصيتك لي  
النار تفرق بين ابيت فعصيتك. وهذا من دقة الامام مسلم ايضا - 00:28:45

ظهور الحرب الامام مسلم روى عنه واكثر جدا والامام مسلم عنده الف ومتين وواحد وثمانين رواية الامام مسلم عن زهير ابن حرب  
الف ومتين وواحد وثمانين رواية في الصيف يكثر احيانا ذكر اسمه لكن ما هي سميتها - 00:29:07

ابو خيثمة ابو خيثمة وهو صاحب التاريخ الذي بشرنا لكم انه وقد طبعت من قريب اسم من تاريخه. وهو قسم مكين حدثنا وسive  
بن الجراح والاعمش معروف الاسناد الثالث قال حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي - 00:29:32

عثمان بن ابي شيبة كلاهما عن جرير قال يحيى اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان قال سمعت جابر يقول سمعت النبي  
صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - 00:29:57

هذا الحديث مشكل وترك الصلاة ما هو حكم تارك الصلاة؟ ايضا الامور المشكلة ولعلنا على عجلة نذكر في هذا الدرس تكثير الصلاة  
ونقرأ ان شاء الله مقولات متينة وجيدة فيها ارتباط بين حكم ترك الصلاة - 00:30:16

وبين الایمان ان شاء الله. ولكن اتعجل فاقول منهم من قال في الترك هنا اي الجحد معنى ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك  
الصلاه انجحت واستدل على ذلك بقول يوسف عليه السلام في القرآن اني تركت ملة قوم - 00:30:34

هل كان يوسف معهم في يوم من الايام؟ هل تجوز الكفر؟ بحق الانبياء؟ ما معنى قوله؟ ما معنى قوله؟ اني تركت ملة قوم لا يؤمنون  
بالله جهزت اني تركت اني جحدت وانه لم تكن فيها حتى يتركها - 00:30:55

تركنا المراد به الجهل. اما الاسناد فيحيى بن يحيى التميمي شيخه الاندلسي مشهور معروف وهو الذي روى وكاد ان مسلم رحمة الله  
برواية الموطأ من هذا الطريق ولم يبق لنا - 00:31:13

رواية يحيى من ناحية تميمي وليس الليث. رواية الليث عن ما للك مطبوعة. من الموطأ. لكن هذه الرواية احتفظ لنا وحفظها الامام  
مسلم فمسلم يكثر من الرواية عن مالك بواسطة هذا الشيخ. يحيى ابن يحيى التميمي - 00:31:32

ومن اراد ان يستخرج موطاً مالك بهذه الرواية فانه يخرج حسن لا بأس به من صحيح مسلم وعثمان ابى شيبة صاحب كتاب  
العلل الذي للأسف فقد ولم يقطع الا قسم يسير بمسند عمر - 00:31:50

وتضنه رجل نصري ولا حول ولا قوة الا بالله عن جرير هذا؟ من جرير الذي يروي عن الاعماش هذا شيء محفوظ. من  
جرير الذي يرويه عن الاعماش - 00:32:04

جرير ابن عبد الحميد الضبي. جرير ابن عبد الحميد الضبي وهذا امر بالمعروف كلاهما عن جرير. قال يحيى اخبرنا جرير لفظ عثمان  
بن ابي شيبة وبيقول لفظ وبيبي لفظ يحيى ابن يحيى - 00:32:17

التميمي. عن ابي سفيان ابو سفيان ذكرنا اسمه. من ابو سفيان الذي يروي عن جابر معروف ابو سفيان الذي يروي عن جابر اينما  
وجدتموه في كتب الصحيح كتب كتب الحديث المشهورة فاعلموا انه طلحة ابن نافع - 00:32:36

ابو سفيان الذي يروي عن جابر ابن عبد الله فهو طلحة ابن نافع نسمع الطريق الاخير قال رحمة الله حدثنا ابو بسار المسمعي قال  
حدثنا ضحاك بن مخلد عن ابن جرير قال اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر - 00:32:56

ابن عبدالله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة. هذا الاسناد شيخ الامام  
مسلم هو مالك ابن عبد الواحد وهو كوفي ثقة - 00:33:17

وتوفي سنة ميتيين وثلاثين للهجرة وهو مشهور بكنيته ومسلم وغيره من الكفار يذكرونها بالكنية غالبا. ابو غسان ابن اسماعيل هو ابن ابى عاصم ومن جریج مدلس ولذا مسلم قال اخبرني ابو الزبیر - 00:33:37

وابو الزبیر مدلس وتذلیس ابى الزبیر من مشکلات صحیح مسلم ولما ذکرنا العنات في صحیح مسلم والمدلسین واشهر مدلس على الاطلاق ابو الزبیر ابو الزبیر ما اسمه ابو الزبیر صاحب جابر - 00:34:05

ابو الزبیر عند جابر محفوظ ما اسمه محمد ابن مسلم ابن تادرس وقع خمسة وثلاثين رواية نحو الخمسة وثلاثين رواية في صحیح مسلم عن ابى الزبیر عن جابر بالعنعنة ترجم الامام الذهبی لابى الزبیر المکی وهو مکی محمد المسلم - 00:34:23

المیزان وسرد الخمسة وثلاثین حدیث صحیح مسلم والمتتابع الى حدیث یجد ان الامام مسلم ائتمی عنایة خاصة بالتصريح بالتحدیث او انها جاءت من طریق رجل انعنعن ابو الزبیر لا یعل - 00:34:46

لا تكون العنعنة مغمزة یوجد راوی اذ روی عن ابو الزبیر سواء صرخ ابو الزبیر بالسماع او للمصرح فالامر سیئان من هو؟ هذا امر مشهور ماضی لماذا من جابر التي علم له علیها - 00:35:05

رواها والا فانه امسک وهذا امر بقعة بالاسناد الصحيح وصح هذا عن الليث وهذه الروایة ذکرها ابن حزم في الاحکام باسناد صحيح وغیره ولا ارید ان افصل عن عنعنة ابى الزبیر في صحیح مسلم فقد کنت - 00:35:30

اسهمت في الكلام عليها في درس خاص تذکر وضریبنا بعض الامثلة وذکرنا في الدروس الاولی قبل ان نبدأ بشرح الصحيح نعود الان الى شرح الامام النووي رحمة الله تعالى قال الامام النووي رحمة الله - 00:35:53

باب بیان اطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة من باب حديثان احدهما اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشیطان یبکی یقول يا ویله وفي رواية يا ویلی امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة. وامری بالسجود فابیت فلی النار - 00:36:17

والحدیث الثاني ان بین الرجل وبين الشرک والکفر ترك الصلاة مقصود مسلم رحمة الله بذکر هذین الحدیثین هنا ان من فعل ان من ان من الافعال ان من الافعال ما ترکه موجب الكفر اما حقيقة واما تسمیة - 00:36:38

واما کفر ابليس بسبب السجود فما خوذه من قول الله تعالى واد قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستکبر وکان من کافرین قال الجمهور معناه وکان في علم الله تعالى من الكافرین - 00:36:57

وقال بعضهم وصار من الكافرین لقوله تعالى وحال بینهما الموت فکان من المغرفین واما تارک الصلاة فان کان منکرا لوجوبها فهو کافر باجماع المسلمين. خارج من ملة الاسلام الا ان یكون قریب عهد بالاسلام - 00:37:14

ولم یخالط المسلمين مدة یبلغه فيها وجوه الصلاة عليه وان کان ترکه تکاسلا مع اعتقاده وجوهها كما هو حال کثير من الناس. وقد اختلف العلماء فيه فذهب مالک والشافعی رحمة الله والجماهیر من السلف والخلف الى انه لا یکفر بل یفسق ويستتاب لان حکم تارک الصلاة - 00:37:32

وذكر المصنف رحمة الله قولین مشکورین من العلماء وذکر ان قول الجماهیر من السلف والخلف وهو قول جماهیر اصحاب المذاہب المتبوعة قول الامام ابی حنیفة ومالک والشافعی انهم یفرقون بین تارک الصلاة تکاسلا - 00:37:55

وجهود وتارک الصلاة جهودا کافر باتفاق العلماء اما تارک الصلاة تکاسلا ان جماهیر اهل العلم یحکمون بفسقه ویکفرونکه کفرا عمليا ویقولون ان عامله الله عز وجل بعده هلك ولكنکه ليس کافرا - 00:38:18

والقول الآخر عدم التفرقة بین الجاھل والمتکاصل ویعزی هذا القول للامام احمد وذکر بعض الحنابلة بعض متأخری الحنابلة صاحب الانصاف ان ارجح قولی الامام احمد انه لا یقول بکفر تارک الصلاة - 00:38:43

نرجح اقوال الامام احمد انه لا یقول بکفر تارک الصلاة تکاسلا ویذكر ابن السوکی طبقات الشافعیة في ترجمة الامام الشافعی مناظرة حسنة هذه المناظرة من حيث الاسناد ولكنها حسنة المعنى - 00:39:04

یذكر ان الامام الشافعی والامام احمد اجتمعا وقال الشافعی لاحمد بلغني انک تکفر تارک الصلاة وقال احمد نعم وسرد بعض الاحادیث وقال الامام الشافعی لاحمد بما یسلم قال بقوله اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا رسول الله. وقال الشافعی رحمة الله هو یقولها

يقول هذه الكلمة قال احمد يصلي يسلم بصلاته وقال الامام الشافعي رحمه الله رحمه الله الجميع قال ان الله لا يقبل صلاة الكافر قال يصلي قال ان الله لا يقتل قبر كافر قال فسكت فانقطع احمد - 00:39:54

ان احمد بهذه المناقضة قد رجع وهنالك قول الامام احمد بان تارك الصلاة تكاسلا ليس بكافر والكتب المعتمدة في مذهب الحنابلة كتاب المرداوي والانصاف يقول ارجح قول الامام احمد بانه لا يكسر تارك الصلاة كاسلا - 00:40:17

اللهم ارحمنا بلا مكفرون تارك الصلاة. ان عرض على القتل على السيف او على النصع فاختار السيف او النطع على ان يصلي اما من ترك الصلاة تكاسلا وان جير او ادب او عرض على السيف او بالسجن او بالتهديد او عقوبة - 00:40:42

وسرعان ما يرجع للصلاه فهذا لا يجوز حسن وهو الصواب ان شاء الله. والمسألة وقعت من خلاف والخلاف الطبيب واعلموا ان اي مسألة من المسائل ان لم تتفق العلماء المدققون - 00:41:04

والمحررeron في سائر الاعصار والانصار على كلمة فيها اعلموا ان الاادلة فيها متجاذبة وفيها نزاع وتوجيه الاادلة يكون فيه نوع خفاء ولذا كبار علماء العصر مختلفون في المسألة لمن لا يكفر ان يقول لمن يكفر تارك الصلاة - 00:41:25

انك خارجي ولا يجوز لمن يكفر تارك الصلاة ان يقول لمن لم يكفر تارك الصلاة انك مرجى هذا التراشق وتناظر وعدم احترام العلماء لبعضهم بعضا ولكن من خلاف مثل هذه المسألة - 00:41:52

يسرنا جميعا ونقول هذا قول راجح وخلافه مردود. وهكذا. اما ان نتراشق وان نكفر بعضنا بعضا فهذا امر في الحقيقة افتئاف متعد على العلماء وفيه قلة ادب معهم ولذا مسألة المسائل التي - 00:42:12

العلماء المحررeron المحققون المعروفون بالانصاف واتباع الدليل عدم التمدد ان وقع فيه الخلاف باختلاف مضي الزمن واختلاف الاعصار والانصار الخلاف فيه الخلاف في المسائل التي وقع فيها خلاف ثم اجمعت كلمة المحققين على قول فصل فيها - 00:42:35

وقلنا والمحنا اما القول القائل بانه لا ينكر في الخلاف ليس بالصحيح على الاطلاق يعني انه لا ينكر في اي مسألة فيها خلاف ليس ب صحيح على الاطلاق نبيل الكوكا امر مشهور. اهل الكوفة كانوا يحزنون النبي - 00:43:01

وبتجويد الاحاديث والامام احمد رحمه الله تعالى في بغداد ان كتاب الاشربة وكان لا يجلس الامام احمد في مجلس الا وكتاب لا يملك المجلس في مجلس عامة او خاصة الا ويأخذ هذا الكتاب ويقرأه على الناس - 00:43:19

حتى اشهر رحمة الله تعالى احاديث حرمة النبي والمحرمون المحققون وغيرهم الحنفية يحرمون النبيذ الان. ولذا لا يجوز ان يقال في كل مسألة التي لا يوجد فيها يثيل فيها خلاف لا بكرانا فيها - 00:43:35

وان اجمع العلماء المحققون والمحررeron على خلاف وقضوا على الخلاف السابق سفيان النساء في المحاش في الادوار. كان بعض العلماء يقولون بحملها ثم الحمد لله حصل الجواز. وحصل المنع وكانت تقتل كلمة العلماء على المنهج. الدخان الشوكاني رحمه الله تعالى اكثر من الجواز - 00:43:50

استدرك عليه وتعقبه. وجواز حل الدخان موجود في البحث المسفر عن شرح حديث كل مفكر ومفكر للامام الشوكاني وطبع حديثنا موجود في كتاب من الرسائل السلفية يحل الدخان وكان اندماج في زمن الشوكاني يعتقدون ان الدخان دواء - 00:44:12

وانه نبات ملوك ولكن لا تهدر ببيوت علماء اللاحقة وبيانه واجتهادهم وهكذا ولذا مسألة تارك الصلاة مسألة متجاذبها وتنازعها الاادلة ورحم الله الشوكاني فانه قال في السبيل من اشرف عليه فليقل هو كافر كما اراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:33

على مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الامام النووي رحمه الله ان الامام مسلما ذكر هذا الحديث ثم ذكرت واذكروا مع ان صدق هذين الحديثين حديث يكفرن العشير لكي يدل على ان الكفر ليس من مستلزماته الخروج من الملة - 00:44:59

والا الحديث السابق الا قوله يفرن العشير وهنا هذا يؤكذ مسلما رحمة الله تعالى ان الكفر ليس اصلا ليس في عرف الشرع جاء اصلة للخروج من الملة. وانما يطلق على معانٍ عديدة - 00:45:21

وفي هذا هدم لمذاهب التكفير للخوارج اذ علمنا ان اصل موضوع التكفير لا يستلزم منه شرعا الخروج من الملة لهذا نزعم بمذهب

لما ذهب الخوارج والولاة والمكفرین. ولا سيما المعاصرین من جذورهم. نسأل - 00:45:46

الله عز وجل التوفيق والسداد والصواب نسمع ثم نقرأ في مسائل الایمان ثم في تسريع مسألة حكم تارك الصلاة على هذه الاصول ان شاء الله بسمة على وجه العجلة قال النبوي رحمة الله فذهب مالك والشافعی رحمة الله والجماعهير من السلف والخلف الى انه لا يکفر. بل - 00:46:12

فان تاب والا قتلناه حدا كالزان المحسن ولكنه يقتل بالسيف وذهب جماعة من السلف الى انه يکفر وهو مروي عن علي ابن ابي طالب كرم الله وجهه. هذه المقوله كرم الله وجهه - 00:46:42

شعار للشیعه فلو قيل رضي الله عنه فذلك خير قيل لعلي كرم الله وجهه لانه لم يجلس لصنم. ما حصل هذا في احق عدد كبير من الصحابة علي رضي الله تعالى عنه ترضي عنه ولا نخصه بشيء. عليه السلام ولا بكرم الله وجهه. ولا بالایمان - 00:46:59

كلمة الامام ايضا فيها نبذ وكذلك فاطمة الزهراء وكذلك لما يقال عمر ابن عبد العزیز الخليفة الخامس هذا اسقاط ونبذ لخلافة من بعد الین وهذا من صنیع الشیعه. هذه الالفاظ نتجنبا ونبعد عنها - 00:47:20

والامر يحتاج للتفصیل لكن يکفي هذا التنبیه نقرأ قال وهو احدى الروایتین عن احمد بن حنبلة رحمة الله وبه قال عبد الله بن المبارك واسحاق ابن رهوبن وهو وجه لبعض اصحاب الشافعی رضوان الله عليه. فرقنا بين وجه وقول ورواية -

00:47:40

مذهب الشافعیة وانت تذکرون قلنا وهو قول وهو واجب وهو رواية هذه الفاظ فيها فروق تفرقنا وقدمنا الفروق بين هذه العبارات. نسمع قال وذهب ابو حنيفة وجماعة من اهل الكوفة والمزنی صاحب الشافعی رحمة الله انه لا يکفر ولا يقتل. بل يعذر ويحبس حتى - 00:48:00

واحتاج من قال بکفره بظاهر الحديث الثاني المذکور. وبالقياس على كلمة التوحید. واحتاج من قال لا يقتل بحديث لا يحل دم امری مسلم الا باحدی ثلاث. وليس فيه الصلاة. واحتاج الجمهور على انه لا يکفر بقوله - 00:48:20

لقوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويفغر ما دون ذلك لمن يشاء. وبقوله صلی الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله دخل الجنة. من مات وهو يعلم ان لا الله الا الله دخل الجنة - 00:48:38

ولا يلقى الله تعالى عبد بعما غير شاك فيحجب عن الجنة حرم الله على النار من قال لا الله الا الله وغير ذلك. واحتاجوا على قتله بقوله تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا - 00:48:54

فخلوا سبيلهم وقوله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزکة. فاذا فعلوا ذلك مني دماءهم واموالهم. وتأولوا قوله صلی الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة. على معنی انه يستحق بترك الصلاة -

00:49:09

بترك الصلاة عقوبة الكافر وهي القتل. او انه محمول على المستحل. او على انه قد يؤول به الى الكفر. وان فعله فعل الكفر البخاري والله اعلم في الحقيقة الخلاف في تارك الصلاة خلاف في مسألة العمل - 00:49:31

وموئعه من الایمان. ولو قيل ان العمل في حق من قال شرط لصحة الصلاة شرط لصحة الایمان. على معنی ان تارك الصلاة کافر ويشترط فيه الصلاة لا قيل هذا قول مرجوح ولا يخدش في صحة الایمان - 00:49:48

والاعمال قلبیة وقلبیة ولها صلة بالایمان وان تبیث الصلة مذهب المرجئة وان يعلق الكفر اه ترك العمل مذهب الخوارج والاعمال قلبیة وقلبیة. ولو قيل ان الاعمال القلبیة شرط صحة للایمان لكان الكلام صوابا - 00:50:08

وان الاعمال القلبیة شرط کمال للایمان لكان الكلام صوابا والایمان والاعتقاد له صلة قوية بالاعمال ومسألة المسألة الحادثة والتي تذكر دائمہ هل الاعمال کمال الایمان والعبارات كما قلنا سابقا حمار الوجوه - 00:50:36

والملهم ان تضبط القواعد والاصول ان الاعمال القلبیة شرط صحة والاعمال الطالهیة الطالبیة اذا كان الكلام صوابه. مع ملاحظته اما اعتقاد الایمان لا ينصح عن العمل بمعنى ان من كان في قلبه ايمانا لابد ان يظهر على الجوار - 00:51:04

لابد ان يظهر على الجوارح والشرع قدر دخول الانسان في الاسلام صحة الاعتقاد الجازم في القلب مع النطق اللسان ويبقى الخلاف في مسألة الصلاة. ذكرها صاحب فقه ملهم. فيها ارتباط قوي بين الايمان وبين - [00:51:24](#) -  
اـهـعـمـ نـقـرـأـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـ درـسـنـاـ القـادـمـ حـتـىـ لـاـ نـتـشـتـتـ وـحـتـىـ نـبـدـأـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ درـسـنـاـ القـادـمـ فـيـ هـذـهـ القرـاءـةـ اـنـ شـاءـ اللـهـ وـصـلـىـ اللـهـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ - [00:51:48](#) -